

كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جواب كتابه من محمد رسول الله عليه وسلم في يوم من يومين
سلام عليك فاني احب اليك الذي لا اله الا هو ما بعد فانه قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبلغ ما ارسلت به وخبر عن ما قيلكم وانما نانا سلامك بل ان الله عز وجل قد هدانا
صداقه ان احببت واظفعت الله ورسوله واقتت الصلاة وايدت الزكوة والام عليك
وما بلغ قصرا سلام فورة من نعمت اليه فحسبه وما طال حبسه اطول اليراث
الربيع الى دينك ونعيدي اليك ملكك فقال لا افارق دين محمد ابدا اما انك تعرف ان رسول
الله بغيرك يذهب في حرمته ولكنك اضفنت مملكك واحببت يقاوه فقال قيس صديق
ولا تجيل وذكر الواقدي انه مات في ذلك الحين فلما مات صلوه **قال ابن اسحق**
انهم صلوه على نزلهم فقال له عفر بن علفسطاني قلا فلما اجعت الوم لصلبه **قال**
الاهل في اسلمه باني حليلها علي ما عفر بن فوق احدي الرواحل
علي ناقة لم يضرب الفحل لها مسندة اطرافها بالمشاغل

ذكر ابن شهاب الاصري انهم لما قدموا لعقوبه قال
ابن اسحق سراه المسلمين سبابني سلم لربي اعظمي ومضاي
تضربوا عنقه وصلوه على نزلهم لهما رسول الله **قال ابن اسحق** وقد كان نزلهم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مسيله من حبيب الحنفي باليمامة في بني حنيفة والوم
من حب العنسي فصنعوا ذكورا سادله عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب الناس على منبره وهو يقول ايها الناس اني قد رايت ليلة
القدر ثم انسيتم باورائيت في ذراعي سوارين من ذهب فركبتم ما فسختم ما فطرا فافوتها
هذان الذكبان صاحب اليمن وصاب اليمامة وعن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون ذكرا لا يكلمهم بله في النبوة **قال**
ابن اسحق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث امرأه وعمله على الصدقات الى كل اوطا
الاسلام من البلدان فبعثت المهاجرين في امية من الغنم والاصنعاء حتى خرج عليه العنسي العنسي
وهو يهاوي بعث نزل من بيدها خاني بياضة الانصار الى حضرموت على صدقاتها وبعث
عدي بن حاتم على طي بصدقاتها وعلى بني اسد بعث ملك بن فويره البر يوعى على صدقات
بني حنظلة وقرية صدقة بني سعد على رجلين منهم فبعث الزبير فان بن يدر على ناحية منها
وقد عينت على ناحية وقد كان يفتق الهل بن الحضرمي على البحر بعث على ابن اوطا
الي تحرق ليجمع صدقاتهم ويقدم عليهم بدمهم **وقد كان** مسيلة ابن حبيب كتب الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مسيله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام عليك ما بعد فاني قد
اشركت في الامر معك وان لنا نصيب الارض ولقرينش نهمها ولكن قرينش قوم يعترفون
نقدم

نقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب رسولان مسيله فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتابه فيا تقولان انما قالوا تقولان انما قالوا فقال ام والله لولا ان
الرسول لا تقتل لضربت اعناقكم كما كتبت الي مسيله لسا الله اجر ابراهيم من محمد رسول الله
الي مسيله الكذاب الام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله بوزن حق من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين **قال ابن اسحاق** وكان ذلك في اخري سنة **وقال ابو جعفر**
محمد بن جرير الطبري وقد قيل ان دعوى مسيله ومن ادعى من الكذاب بين النبوة في عهد
الذي صلى الله عليه وسلم اما كان بعد انصرافه من حجة التمام وروعه في الموضع الذي
توفاه الله فيه فانه اهل العام **في حجة الوداع** وتسمى ايضا حجة التمام وحج
البلاغ لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوا القعدة من سنة ثمان من الهجرة الحجاز
الناس الى الجباز له وخرج نحو خمس ايام بقين من ذوا القعدة وكان فدا ذك في الناس انصاح
نقدم المدينة ناس كثير كلهم بالتمسوا ان يا فورا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهوا مثل
عمل قال جابر بن عبد الله في حنا معهما حتى اتينا ذوا القعدة فحصل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ثم ركب القصوي حتى اذا استوت به نافت على التصدي بالبيداء ونظرت
الي مدبصري بن يدي من الكلب وماشي وعن يمينه مثل ذلك وعن يمينه مثل ذلك
ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا واعدت يمينه في القرآن وهو
يعرف تاوليه وما على من شي الا علمناه فاهل بالموحيد ليبيك اللهم ليك لا شريك
لك ليبيك ان لحد والنعمة لك والملايك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به
فلم ير عليهم شيئا منه ولا رضى الله عليه وما تلت يته وفي حديث عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خرج في حجة الوداع لم يكن يذو ولا يذو الناس الا حتى اذا كان
يسرف ومساوق رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي وشارف من اشراف الناس امر ان يجلا
بجرة الامن ساق الهدي وقال جابر في حديثه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمر حتى اذا
انبتنا البيت معهما استما الكفن فوشل ثلاثا ومشى ايها ثم فخذ الهم مقام اجراءهم ففهموا ان
من مقام ابراهيم حيا ففعل المقام بينه وبين البيت ثم رجع الى الكون فاستتمه ثم خرج الى اباد
الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والروضة من شعاب الله بالعبادة الله فبدا بالصفا
فقرأ على جوي ربي البيت فاستقبل القبلة فوجه الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير والها الا الله وحده لا شريك له ونصر عبده وهنر
الارضاب وحده ثم رجا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى نصبت
ذمناه في بطن الراوي مسوح حتى صعد را مشى حتى الى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
سواء اذا كان اخرط وان على المروة قال في مستقبل من امرى مما استندت لراسق الهدي لا